

# الاتحاد الوطني للخبراء المهندسين المعماريين المغاربة

## التكوين المستمر وممارسة الخبرة

أشغال ندوة 03 مارس 2016

فندق السويس بالدار البيضاء.

افتتاح أشغال الندوة بكلمة الرئيس السيد الحسن المنجرة السعدي.

باسم الاتحاد الوطني للخبراء المهندسين المعماريين المغاربة،  
يشرفني أن أرحب بكل المشاركين في هذه الندوة المنظمة حول موضوع التكوين المستمر  
وممارسة الخبرة، والتي تشتمل على ثلاثة ورشات عمل وهي:  
أ : ورشة مناقشة تعديل القانون 45.00.

ب: ورشة التكوين المستمر.

ت: ورشة التعريف بالمهندس المعماري الخبير والخبرة النموذجية.  
ومن أهداف هذه الندوة تحسيس القطاع القضائي بماهية الاختصاصات التي يضطلع بها  
المهندس المعماري من خلال مزاولة مهنته، والتقيد بمقتضيات القوانين المنظمة للخبراء  
القضائيين خاصة منها، قرار وزير العدل رقم 1081.03 الصادر في 2 ربيع الآخر 1424  
موافق 3 يونيو 2003 تحدث بموجبه أنواع الخبرة وتحدد مقاييس التأهيل للتسجيل في  
جدول الخبراء القضائيين، الذي حدد اختصاص المهندسين المعماريين الخبراء وألزم  
المحاكم التقيد بتلك الجداول.

ولا يفوتني أن أذكر جميع المشاركين والحاضرين والمتدخلين في ورشات العمل بتشبتنا  
بالمطالبة بأن تراعى في تحديد أتعاب مهام الخبرة، المجهودات الفكرية والكفاءات المهنية  
التي يختص بها الخبير المهندس المعماري.  
وأطلب من جميع الحاضرين المشاركة في ورشات العمل حتى تتمكن من تحقيق النتائج  
الإيجابية التي ستساهم في الرفع من مستوى عطاء الخبير المهندس المعماري. وشكرا.

كلمة ضيف الشرف الأستاذ محمد بحماني.

انه لشرف لي أن أحضر معكم هذا اليوم وهذا اللقاء.  
بطبيعة الحال أنه كيف ما كان المنتمي لسلك العدالة أو المساعد للعدالة، فإن من الواجب أن  
يشغل وأن يشارك في مثل هذه الندوات والورشات لأنها هي قيمة إضافية إلى العمل.

وأن القانون 45.00 في مجمل مقتضياته قد أتى على بعض التغييرات التي هي في صالح الخبير، واعتبر في مادته الأولى أن الخبير هو مساعد للعدالة ومساعد للقضاء، وحصر مهام الخبير بمقتضى المادة الثانية في المسائل التقنية، أي أن المسائل القانونية هي في الأساس تخرج عن عمل الخبير القضائي كيفما كان موضوع الخبرة وكيفما كان اختصاصه كذلك، وفعلا لامست بأنها مسألة ضرورية ومهمة في عمل الخبير.

كما أن القاضي يجب عليه أن يعين الخبير في الميدان الذي يختص فيه، مثلا إذا كان النزاع يتعلق بالمسح العقاري يجب تعيين خبير في المسح العقاري، وإذا كان يتعلق بالمعاينات تعيين خبير في المعاينات، وإذا كان في التقويمات والبيوعات العقارية تعيين خبير في التقويمات والبيوعات العقارية، لأن هذا بالأساس يضع حدا للعديد من المشاكل، أما إذا تم تعيين خبير في الميدان الذي لا يختص فيه، فإنه في هذه الحالة، فالمحكمة التي هي دورها أن تحل النزاعات سوف تزيد ربما في نزاعات أخرى.

مسألة أخرى، هو أن مثل هذه الورشات يجب أن تسبقها حملات تحسيسية، لأنه فعلا أصبحت النيابة العامة تتحرك فيما يخص بعض المسائل التي تجرى من طرف الخبراء وهي مسائل تعتبر من الخطورة بمكان، لأنه إذا كان الخبير مساعدا للقضاء فإنه ملزم بمقتضيات قانونية، ملزم بإنجاز الخبرة، ملزم بتجريح نفسه في الوقت الذي يحتاج فيه إلى تجريح، وملزم بإخبار المحكمة بأن الأمر يخرج عن اختصاصه. حيث لا يمكن في بعض الحالات الاستغناء عن الخبير ولا يمكن للقاضي أن يحكم في الملف إلا إذا أمر بإجراء خبرة.

وأختم بمسألة أخرى، كما أن الخبير يجب أن يعين في الميدان المختص، يجب على القاضي كذلك أن يراعي المهام التي سيقوم بها الخبير، لأن الخبرات ليسوا سواء، فمنها ما يتطلب مجهودا ومصاريف. وأن الخبرة العقارية مهمة. وكما قال سيدنا عمر "العمد والخطأ في أموال الناس سواء" بمعنى أن الأمور يلزمها شيئا من التريث والاهتمام. وفي المقابل يجب اعطاء الخبير حقه، بمعنى أن الأتعاب يجب أن تكون موازية لعمل الخبير، وإذا ثبت للمحكمة من ظاهر الوثائق أن تلك الخبرة تتطلب مسائل تقنية خصوصا مع وجود خبرات مشرفة جدا استعملت لإنجازها آلات متطورة وأمور أخرى مكلفة، وبالتالي يجب على المحاكم من جهتها هي الأخرى أن تراعي هذه المسألة فيما يخص عمل الخبير. وكما يقولون المناسبة شرط، وإذا اثبتت في أمور أخرى بخصوص هذه النقطة يمكننا توضيحها فيما بعد. وشكرا.

## الاتحاد الوطني للخبراء المهندسين المعماريين المغاربة

### أشغال الجمع العام

بتاريخ 03 مارس 2016

بفندق السويس بالدار البيضاء.

جدول الأعمال  
انتخاب المكتب المسير  
للاتحاد الوطني للخبراء المهندسين المعماريين المغاربة  
2016 – 2019

افتتاح أشغال الجمع العام بكلمة الرئيس السيد الحسن المنجرة السعدي.

باسم الاتحاد الوطني للخبراء المهندسين المعماريين المغاربة،  
يشرفني أن أرحب بكل المشاركين في أشغال الجمع العام الحالي لأجل انتخاب المكتب  
الجديد المسير للاتحاد الوطني للخبراء المهندسين المعماريين المغاربة للفترة الممتدة ما بين  
سنة 2016 و 2019. ولا يفوتني قبل كل شيء أن أنوه المجهودات الجبارة التي قام بها  
أعضاء المكتب المنتهية ولايته للرفع من مستوى الخبراء القضائيين بصفة عامة، والتي  
تبلورت عنها صدور عدة قوانين ومنها ضرورة توفر الخبير على شهادة جامعية.  
كما كان المكتب المذكور من بين الفاعلين الأساسيين في احداث الاتحاد الدولي  
للخبراء، وكذا الاتحاد المغربي للخبراء القضائيين الذي تتأهله حليا الجزائر وتطلب من  
المغرب مواصلة العمل من أجل احياء أشغال الاتحاد.  
وأرفع بالمناسبة توصية إلى المكتب المستقيل لحثه على الاسترسال في التواصل مع المكتب  
الجديد، والعمل إلى جانبه، وافادته من تجربته في الميدان، ومساندته في تحقيق أهدافه.  
كما أوصى المكتب الجديد بالاضطلاع بالمسؤولية وربط الاتصال بكل الخبراء المهندسين  
المعماريين وحثهم على الانخراط بالاتحاد لتوسعة قاعدته، وبدل كل الجهود للم شمل هيئة  
الخبراء القضائيين.

الاتحاد الوطني للخبراء المهندسين المعماريين المغاربة

أشغال الجمع العام  
بتاريخ 03 مارس 2016  
بفندق السويس بالدار البيضاء.

انتخاب المكتب المسير  
للاتحاد الوطني للخبراء المهندسين المعماريين المغاربة  
2016 – 2019

### المترشحون لعضوية المكتب المسير:

- السيد البزي جبران.
- السيد دادى محمد توفيق.
- السيد بوحد حسن.
- السيد بعدي نجيب.
- السيد محمد خليل بن خضراء.
- السيد برادة محمد.
- السيد بنعبد الله شكيب.
- عبد الإله لولو.
- الراقعي عدنان.
- قرقوري محمد.

### المنتخبون بالإجماع السادة:

- جبران البزي.
- محمد خليل بن خضراء.
- بوحدود حسن.
- قرقوري محمد.
- دادى محمد توفيق.
- بعدي نجيب.
- برادة محمد.
- بنعبد الله شكيب.

وتم الاتفاق بالإجماع كذلك على جعل يومه الخميس 10 مارس 2016 موعدا لاجتماع الأعضاء المنتخبين فيما بينهم بمقر هيئة المهندسين المعماريين للمنطقة الوسطى الكائن بالرقم 320 شارع الزرقطوني الدار البيضاء، لأجل تنمة أشغال الجمع العام واسناد مهام الرئاسة والكتابة والعاملة وأمانة المال ونوابهم.

## الاتحاد الوطنى للخبراء المهندسين المعماريين المغاربة

### تنمة أشغال الجمع العام

بتاريخ 10 مارس 2016

بمقر هيئة المهندسين المعماريين للمنطقة الوسطى

انتداب مهام أعضاء المكتب المسير  
للاتحاد الوطني للخبراء المهندسين المعماريين المغربية  
2019 – 2016